

مشروع كتابة القصة الحقيقية لحدث مذبحه الشباب المعتصمين

من عشاري أحمد محمود خليل/ سياتيل أمريكا، ٢٠١٩/٨/١٢

- الرسالة معدلة، مجددا، في يوم ٢٠١٩/١١/٧.
- لم تصلني أية ردود من أحد، لكن توفرت معلومات جديدة عن المذبحة أضيف بعضا منها في سعيي لإنشاء القصة الحقيقية.
- الإخوة الأعزاء،
- تجدون في هذه الورقة، حتى الآن، المحاولة الأولية، المتقدمة، لسرد قصة مذبحه الشباب المعتصمين، والاعتداء على السكان المدنيين في العاصمة المثلثة، واقتراف الجيش والجنجويد مفضعات في بقية أنحاء السودان، والتي جرت بالتزامن مع المذبحة ذاتها، ٣ يونيو والأيام القليلة بعده.
- تتلخص الفكرة في تركيب القصة الحقيقية القائمة على الوقائع الصحيحة، أنها حدثت، لتكون القصة تفصيلية ودقيقة وكافية، كأساس للرواية الشعبية الرسمية الكاملة، التي ستتمخض مستقبلا عن عمل اللجان الشعبية لتقصي الحقيقة، وعمل المحاكم الشعبية، ونتائج المحكمة الشعبية الدولية لمحاكمة الدول المتواطئة مع جريمة العسكر في السودان، والمبادرات الأخرى الجارية، مثل مبادرة تجمع أسر الشهداء، ومبادرة "مفقودون"، والمجهودات الفردية بنشر الشهادات بالفيديو في اليوتيوب والفيسبوك.
- فأرجو، مجددا، بإلحاح، الإضافة أو التعديل أو التصحيح في هذه الرواية في هذه الورقة، وكذا إجراء تعديلات في لغتها، قصد تحويلها في النهاية إلى ورقة أساس تحمل القصة الحقيقية المعروفة الآن عن أحداث ٣ يونيو.
- أرى ألا نحدد عدد الصفحات لهذه القصة الحقيقية، لأننا أصلا سنتمكن من إعداد ملخصات في صفحة واحدة، وصفحتين، وأربعة، وعشرة أو أكثر.
- أي، أن يتم تقديم أدق التفاصيل المتأكد منها بشأن كل واقعة، ويمكن أن تكون القصة في مائة صفحة، في البداية، ومن بعد أن يتم إعداد عدة ملخصات منها مرقمة بصورة متفردة، في أربعين صفحة، وعشرين، وعشرة، وستة، وأربعة، وصفحتين، وصفحة واحدة.

- أيضا، أرجو أن تقدموا الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية والرسومات، المنشورة أو غير المنشورة، لتطوير هذه القصة، بتسجيل الروابط للمصادر.
 - والطريقة للإسهام هي أن تكتب رقم الصفحة والفقرة من هذه الورقة، ثم أن تكتب في ورقتك التصحيح أو التعديل أو الإضافة، أو أن تسجله صوتيا، وأن ترسله لي بالواتساب ٠٠١٢٠٦٩٢٠٠٦١٣، أو بأي وسيط آخر في الفيسبوك Ushari Ahmad Mahmud Khalil، لا Ushari Khalil المهكّر، أو أن ترسل رسالة إلى بريدي الإلكتروني .ushari@outlook.com.
 - سأكتب القصة النهائية وستتم مراجعتها من مجموعة صغيرة من لجان المقاومة.
 - في النهاية ستكون الورقة جماعية، ومملوكة للجان المقاومة، التي ستختم أية لجنة منها أختارها على النسخة الأخيرة (كالمسودة الدائمة المتجددة كلما ظهرت وقائع جديدة)، وأن تكتب لجنة المقاومة أنها منها، وتقرر نشرها، مما لا يمنع آخرين من إنشاء قصص بديلة إن أرادوا، لكن هذه القصة، ولا نسميها "رواية"، ستظل أكثر القصص مصداقية وقوة.
 - وكما قلت إنه من الأفضل أن تكون القصة في مائة صفحة، لكي تتم الاستفادة منها في تأطير أي عمل قانوني أو شعبي أو علمي أو فني بشأن الحدث.
 - سأصمم النسخ جميعها في برنامج إنديزاين وي دي إيف، بطريقة تسمح بإدراج الفيديو ذاته في النص لفتحه من داخل النص في كمبيوتر أو آيفون أو آيباد، ويمكن طباعة القصة ورقيا.
 - بالطبع ستكون القصة النهائية ذاتها مفتوحة للتعديل والتصحيح والتحديث كلما ظهرت معلومات جديدة.
 - المطلوب تعليقاتكم بنهاية يوم [٢٠/٨/٢٠١٩، عشرة أيام فقط]، الذي مر دون أي إسهام من أحد، فأقرر ترك الموعد مفتوحا وأستمر في تقديم المسودات المتطورة والمحدثة، ولنعتمد هذه الورقة على أنها المسودة رقم ٣ بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٩.
- لاحظوا أن القصة مركبة من وحي الإطار القانوني في المادة ٧ من الجرائم ضد الإنسانية في نظام روما الأساس للمحكمة الجنائية الدولية، رغم أن القصة ليست للمحكمة الجنائية، بل هي للشعب السوداني، وهي ليست للقصص بل للتعلم.

٠٠١٢٠٦٩٢٠٠٦١٣	سكايب Ushari.Khalil	Uamk12@gmail.com
---------------	---------------------	--

ملخص وقائع ٣ يونيو

مذبحة الشباب المعتصمين

الهجوم الواسع النطاق والمنهجي

١. في فجر يوم الاثنين ٣ يونيو ٢٠١٩، شن آلاف الجنود من الجيش السوداني، والجنجويد، وقوات جهاز الأمن والمخابرات الوطني، وقوات الشرطة، والمليشيات الإسلامية، شنوا هجوماً واسع النطاق ومنهجياً منظماً، على الشباب المدنيين المعتصمين في الميدان المكشوف أمام بوابات القيادة العامة للقوات المسلحة، بعد يومين من عملية سميت "نظافة منطقة كولومبيا"، وهي المنطقة المجاورة لميدان الاعتصام، والواقعة على شاطئ نهر النيل الأزرق.
٢. جاء الجنود المهاجمون من جنوبي منطقة الاعتصام، وربما من جهات أخرى، صوب الشباب المحصورين في ميدان الاعتصام، والمتحركين، عند بداية الهجوم، في امتدادات الميدان القريبة في: جسر الحديد، منطقة النفق، نهر النيل الأزرق، مبنى التدريب المهني، مستشفى العيون التعليمي، معهد الأشعة، ومناطق امتدادية أخرى سيتم التعرف عليها.
٣. كان المهاجمون يرتدون الأزياء الرسمية المتبادلة بين وحداتهم المختلفة، وممتطين عربات التاتشر البيضاء والزرقاء والخضراء والكاموفلاجية، المعروفة كمركبات بلطجية القوات النظامية، معذبة الشعب السوداني.
٤. وكانوا كذلك جاءوا ومعهم عربات كبيرة، منها الدفارات المعروفة. وظهر من بينهم، بعد بدء الهجوم، مئات الراجلين يصرخون الموت للشوار ويطالبون الشوار بأن يهتفوا "عسكرية".

الأسلحة

٥. كان هؤلاء الجنود مسلحين بمدافع الدوشكا المخصصة للمعارك الحربية، وبالبنادق بعضها ذات مناظير، وبالأسلحة البيضاء مثل سكاكين الذبح متعددة الأغراض للذبح وحلق شعور الشباب.
٦. وجاءوا بالعصي، وخراتيش البلاستيك، وسيطان الجلد، وبأرجلهم ذات الأحذية العسكرية الغليظة للركل وما تعداه، وأيديهم للقبض واللطم، ولتحسس أجساد النساء، وخمش الهواتف والممتلكات الصغيرة، وجاءوا بألسنتهم الحداد المطرقة بالشتائم والبذاءات المعبّبة.
٧. كذلك جاءوا ومعهم الطوب الأسمنتي، البلوكات المعروفة، قصد تقييد أجساد الشباب الثوار قبل الإلقاء بهم، أحياء، أو مقتولين مذبحين، في نهر النيل.
٨. وجاءوا أيضا بمواد وأدوات لحرق الأجساد الحية والخيام المنصوبة، وعلب الطلاء والفُرَش لمسح آثار جماليات وفنون ثورة الشباب.
٩. ولنتذكر دائما أنهم كانوا جاءوا مسلحين بأعضائهم التناسلية الذكورية، وبالأدوات من نوع الكيرنج، قصد اغتصاب الإناث الثائرات.
١٠. في خلال ساعات قليلة، أعمل هؤلاء الجنود أشكال أسلحتهم المختلفة لتنفيذ المذبحة المدبرة، وهم نفذوا المذبحة المدبرة وفق الخطة المرسومة لهم سبقا، بحذافيرها.

اتخاذ القرار، وإصدار البرهان التوجيهات للتخطيط للمذبحة وتنفيذها

١١. هذه المذبحة، كان أصلا فكر فيها، ثم وجّه بالتخطيط لها، وتنفيذها، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي، ونائبه قائد الجنجويد (قوات الدعم السريع)، الفريق أول محمد حمدان دقلو حميدي،

وأعضاء المجلس الآخرين: الفريق أول جمال الدين عمر إبراهيم، رئيس اللجنة الأمنية [وزير الدفاع الحالي]؛ الفريق أول ركن شمس الدين كباشي إبراهيم؛ الفريق ياسر عبد الرحمن حسن العطا؛ اللواء مهندس بحري مستشار إبراهيم جابر إبراهيم - جميعهم اليوم في رئاسة الدولة في المجلس السيادي.

الدعم السعودي الإماراتي المصري

١٢. كان هؤلاء الجناة العسكر تحصلوا، من دول الإمارات والسعودية ومصر، على التحريض المرغوب والتشجيع، وعلى الدعم الاستشاري، والمادي من حيث الرشاوى والإعانات المالية والعتاد العسكري مثل عربات الهمر المدرعة المنقولة جوا من دولة الإمارات للمشاركة في تقتيل الشعب السوداني، والوعد بالوساطات وبالذعاية للتغطية على جريمة العسكر، ولضمان مقبولية شرعيتهم لدى الوسطاء والقادة الأفريقيين الفاسدين، ولدى أصحاب المصالح، مثل الاتحاد الأوربي وحكومة ترمب.

١٣. وكله كان لتنفيذ مثل هذه المذبحة المتفق عليها، بينهم العسكر وبين أسيادهم المحددين في الدول الثلاثة المعادية لشعب السودان، وكذا لتنفيذ مفضعات أخرى ضرورية، قصد وضع نهاية لوعد الديمقراطية بالسودان، ولضمان بقاء المرتزقة السودانيين في حرب السعودية والإمارات في اليمن، وحماية مصالح الدول الثلاثة في الأراضي والممتلكات المخموشة بالعقود التجارية الفاسدة، ومنع استثناء عدوى الثورة إلى الدول الثلاثة ذاتها أو غيرها في المنطقة.

رئاسة هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة هي التي وضعت خطة المذبحة

١٤. بناء على التكليف الصادر إليهم من قبل المجلس العسكري، أعَدَّ رئيسُ هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة [السابق]، الفريق أول ركن هاشم عبد

المطلب أحمد بابكر، خطة تنفيذ المذبحة، دائماً في معية مجموعته في الهيئة من كبار ضباط الجيش ممثلي جميع القوات العسكرية: محمد عثمان الحسين؛ عبدالله المطري الفرضي حامد؛ آدم هارون إدريس؛ مجدي إبراهيم عثمان؛ محمد علي محمد محمود؛ مجدي سيد عمر مرزوق؛ حذيفة عبد الملك أحمد الشيخ. (انظر الفصل عن "الجنّة" للتعرف على الرتب العسكرية والقوات الممثلة).

١٥. وأشرف الفريق هاشم، مع مجموعته، على تنفيذ الخطة المرسومة، ورعايتها، بمشاركة وتنسيق الفريق أول جمال عمر محمد إبراهيم، الذي كان العضو السابق في ذات هيئة الأركان المشتركة، قبل يومين فقط، والذي أصبح، بعد اليومين، يوم ٢٣/٥/٢٠١٩، عضواً في المجلس العسكري الانتقالي، ورئيساً للجنة الأمنية فيه، وهو اليوم وزير الدفاع.

١٦. وكما هو الحال، شارك في وضع الخطة كبار القادة العسكريين الآخرين في الجيش، تحديداً القادة في منطقة جبل أولياء العسكرية، بالخرطوم، ومنطقة الخرطوم بحري العسكرية، ومنطقة أم درمان العسكرية.

١٧. نعلم ذلك من أنه في اليوم التالي للاجتماع الموسع الذي كان صدر فيه بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٩ قرار التخطيط لتنفيذ المذبحة، بدأ ثلاثة من أعضاء المجلس العسكري (شمس الدين كباشي، ياسر العطا، صلاح عبد الخالق) في تنفيذ اجتماعات مع الضباط والجنود في المناطق العسكرية المختلفة في العاصمة المثلثة لتنويرهم عن التوجه القادم لتقتيل الشباب المعتصمين.

١٨. ذلك بالإضافة إلى المشاركة في وضع خطة المذبحة ذاتها، والمفطعات الأخرى في المدن الثلاثة، من قبل قادة الجنجويد، وجهاز الأمن، والشرطة، والاستخبارات العسكرية

١٩. هكذا، شارك جميع هؤلاء القادة العسكريين، في معية الأمنيين والشرطيين، في وضع الخطة المطلوب من كل منهم إعداد احتياجات تنفيذها، بما في

ذلك احتياجات الجنود، والجواسيس المدنيين (أحمد الضي بشارة وشقيقه مصعب)، والأسلحة، والمعلومات، والتدريب، والتحريض، والتشجيع، والإعداد النفسي، والحوافز المالية، والوعود بأشكالها.

٢٠. ودأما كانت هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة، برئاسة الفريق أول ركن هاشم عبد المطلب أحمد بابكر [السابق]، متعاونة مع الفريق جمال الدين عمر، عضو المجلس العسكري، والمنسق بين الهيئة والمجلس، هي المسؤولة، بصورة أساس، عن تقديم كل أنواع الإسهام، وتوحيدها لتصميم خطة موحدة، هي الخطة التي تم تنفيذها بواسطة هذه الكيانات العسكرية، والجنجويدية، والشرطية، والأمنية، بالإضافة إلى المليشيات الإسلامية.

٢١. قال شمس الدين كباشي، الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي، في مؤتمره الصحفي، بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٣، في أعقاب تنفيذ المذبحة، ما يلي:

ومن ثم وجَّهنا القياداتِ العسكريةَ بالتخطيطِ لفضِّ هذا الاعتصامِ، وفق الإجراءات الأمنية والعسكرية.

القياداتُ العسكريةُ ذهبتُ، ووضعتُ خطتها، ونقذتُ. وحَدَّث ما حدثُ.

الأفعال الإجرامية التي اقترفها الجناة

٢٢. خلال خمس ساعات، من ذلك يوم الإثنين ٣ يونيو، وفي سياق الهجوم الواسع النطاق والمنهجي المنظم، "حدث ما حدث".

٢٣. هذه العبارة التي ردها شمس الدين كباشي، وعبد الفتاح البرهان، اخترعها الجناة خصيصا لتخبئة حقيقة وطبيعة أفعالهم الإجرامية ذات الأسماء.

٢٤. إذ نفذ الجنود المكلفون الأفعال الإجرامية المتعددة والمكررة التالية، والمعروفة في لغة المادة ٧ (الجرائم ضد الإنسانية) في اتفاق روما الأساس للمحكمة الجنائية الدولية ٢٠٠٠:

• هنا يتم إدراج تفاصيل دقيقة عن: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ لكل نوع من أنواع الجرائم العشرين، وإضافة جرائم أخرى

(١) القتل عمداً، وغيلة، بالغدر، لأكثر من المائة من الشباب المعتصمين، مما جاء في تقرير لجنة الأطباء، وقد يتجاوز العدد الحقيقي الخمسمائة قتيلاً؛

(٢) التصفية البشرية لبعض الشباب الذين كانوا متمرسين في كوبري النيل الأزرق، أو تم اعتقالهم في سياق الهجوم الواسع النطاق، والإلقاء بأجسادهم الموثقة بالطوب الأسمنتي كبير الحجم في نهر النيل الأزرق؛

(٣) اعتقال مئات المعتصمين وحرمانهم الشديد من الحرية، وتعذيبهم وقتيلهم؛

(٤) إخفاء الأشخاص؛

(٥) التعذيب بشتى الوسائل، أحياناً إلى القتل؛

(٦) الاغتصاب الجنسي، والعنف الجنسي؛

(٧) الاضطهاد؛

(٨) الأفعال اللا-إنسانية الأخرى، المتعددة، مثل:

أ. ربط جثث الشباب المقتولين، ربطها بالكتل الأسمنتية قبل الإلقاء بها في نهر النيل الأزرق؛

ب. حرق بعض الشباب أحياء؛

ج. اختطاف الجثث من ميدان الاعتصام قصد دفنها في أماكن مجهولة وللتغطية على الحجم الحقيقي للجريمة؛

د. استخدام الكلاب البوليسية لمنع المعتصمين من طلب الحماية لدى الفرقة السابعة مشاة (المصدر: د. عمر أحمد صالح رئيس لجنة الأطباء)؛

هـ. تغليق بوابات مباني القوات المسلحة في وجوه الثوار طالبي اللوذ من الهجوم المسلح الواسع النطاق والمنظم؛

- و. نهب الأموال والهواتف والممتلكات الصغيرة من الشباب الثوار؛
- ز. مسح الآثار الفنية للثوار؛
- ح. الشتائم البذيئة والإهانة؛
- ط. الأدائيات المسرحية لتهديد الثوار بقتلهم؛
- ي. فرض وضعيات على الشباب المعتقلين محطة بالكرامة الإنسانية؛
- ك. إجبار الشباب على الهتاف بعبارة "عسكرية"، وتعذيب من يهتف "مدنية"؛
- ل. الاستعراض اللاحق للملابس الداخلية للنساء، تعبيراً عن لذة الانتصار على الشعب.

٢٥. لم تكن أي من هذه الأفعال، ذات النسق، والمنهجية، والتعددية والتكرار، وليدة لحظتها، بل كانت من مكونات الخطة التفصيلية المفصلة التي رسمتها هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة.

المذبحة كانت تنفيذاً لسياسة حكومية مشفوعة بالقرار الجماعي من الكيانات السيادية في الدولة

٢٦. نفذ الجناة المكلفون هذه الأفعال الإجرامية، في سياق ذلك الهجوم الواسع النطاق والمنهجي، على مجموعات الشباب المدنيين المسلمين في ميدان الاعتصام وامتداداته، تنفيذاً للقرار السياسي الحكومي، الرسمي، الصادر من الاجتماع الموسع، الذي كان انعقد في مباني وزارة الدفاع، ليلة السبت ٢٥/٥/٢٠١٩، برئاسة عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي، عقب عودته مباشرة من مصر واجتماعه مع السيسي وجماعته.

٢٧. وكان شارك في ذلك الاجتماع الموسع، وفي صنع قرار فض الاعتصام بالقوة المسلحة، والاعتداء على السكان المدنيين في العاصمة المثلثة ومناطق أخرى في السودان، كامل عضوية المجلس العسكري، والقيادات العليا للقوات النظامية (الجيش، الجنجويد، الشرطة، الأمن، الاستخبارات العسكرية).

٢٨. كذلك شارك في هذا الاجتماع، الذي اتخذ ذلك القرارَ رئيسُ القضاء، عباس علي بابكر، والنائبُ العام، الوليد سيد أحمد محمود، وهما قدما المشورة القانونية المطلوبة، ولا بد هما كانا على علم يقيني أن موضوع الاجتماع، ربما المسكوت عنه في حضرتهما، وبالاتفاق الإجرامي السكوتي بينهما وبقية الجناة، بل كان فض الاعتصام، في ميدانه أمام مباني القوات المسلحة، فضه بالقوة المسلحة.

٢٩. وهما، رئيس القضاء والنائب العام، لابد كانا على علم يقيني أن "كولومبيا" كانت تُكأة جميع المتآمرين في المشروع الإجرامي المشترك، بمن فيهم رئيس القضاء والنائب العام، وفي كولومبيا كانت مآرب جميع المشاركين في هذا "الاجتماع الموسع"، قصد التغطية على اندراجهم في المخطط الإجرامي المشترك، وللتدليس على حقيقة مشاركتهم مجتمعين في اتخاذ قرار تنفيذ مذبحه رائعة ذات روع، لتقتيل الشباب المعتصمين ووضع حد لثورتهم.

٣٠. خاصة وأن هذه ثورة الشباب كانت للتو أسقطت حكومتين خلال فترة وجيزة، حكومة عمر البشير، وحكومة عمر بن عوف. ومثل رئيس القضاء السابق، والنائب العام السابق، مثل القادة العسكريين الذين كانوا جزءا أصلا من تينك الحكومتين المسقطتين، كان رئيسُ القضاء الجديد عباس علي بابكر، والنائبُ العام الجديد الوليد سيد أحمد محمود، يخافان على منصبيهما الجديدين من أي تغيير قد تحدثه هذه ثورة الشباب المخيفة.

٣١. ومن ثم، ما كان لرئيس القضاء والنائب العام، الجديدين، أن يجلسا متفرجين أمام احتمالية وشوك سقوط هذه الحكومة الثالثة، التي ظل يهددها ذات هؤلاء الشباب المعتصمين المخيفين.

٣٢. فجميعهم هؤلاء القضاة، والعدليين، والعسكريين، والجنجويديون، والأمنيون، والشرطيون، كانوا متورطين في التخطيط، والتحريض، والدعم لاقتراف هذه الجرائم العالمية، المكيفة، بهجومها الواسع النطاق والمنهجي،

كالإطار، وفي سياقها الأفعال الإجرامية المذكورة، دائما وفق لغة المادة ٧ (الجرائم ضد الإنسانية).

٣٣. هؤلاء الجناة، المحددون بأسمائهم، تظل مسؤوليتهم الجنائية ثابتة، أحيانا بإقرارهم المخادع، أو المتفلت غصبا عنهم بمثل هفوة كباشي، علما أن الإقرار ليس الدليل الوحيد لإثبات وقوع جريمة ما كانت لتحدث بالطريقة التي حدثت بها دون علم هؤلاء الجناة، فالإثبات قائم كذلك على: (١) الوقائع المادية المتكثرة، مثل الجثث وأجساد الجرحى؛ (٣) مستندات الفيديو والصور والتسجيلات الصوتية والأوراق الرسمية؛ (٣) أقوال الشهود الحاضرين.

الاعتداء على السكان المدنيين في المدن الثلاثة

٣٤. في يوم ٣ يونيو، ٢٠١٩، لم تكن مذبحه الشباب المعتصمين هي الجريمة العالمية الوحيدة التي اقترفها عبد الفتاح البرهان وزبانيته في المجلس العسكري، وهيئة الأركان المشتركة، وقيادات الجيش، والجنجويد، وقوات جهاز الأمن وقوات الشرطة، والمليشيات الإسلامية.

٣٥. فبالتزامن مع تنفيذ المذبحة في ميدان الاعتصام وامتداداته، وخلال ثلاثة أيام بعدها، نفذت قوات الجيش، التابعة لمنطقة أم درمان العسكرية، ومنطقة الخرطوم بحري العسكرية، ومنطقة جبل أولياء العسكرية، اعتداءات على السكان المدنيين في مدن الخرطوم، والخرطوم بحري، وأم درمان، حيث لا بد نفذت كل قوات، في مجال اختصاصها المكاني، الجرائم المخططة لها.

٣٦. وشاركت في تنفيذ اعتداء قوات الجيش، من المناطق العسكرية الثلاثة، على المدنيين في العاصمة المثلثة، قوات الجنجويد، وقوات جهاز الأمن، وقوات الشرطة، والمليشيات الإسلامية، بتبادل الأزياء العسكرية بين أفرادها.

٣٧. كذلك شاركت في الاعتداء على السكان المدنيين في العاصمة المثلثة العصابات الإجرامية التي كان نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، محمد حمدان دقلو حميدي، أطلق من السجون سراح رؤسائها وأعضائها المحكومين، خصيصا، وفق الخطة المرسومة، لضمان مشاركتها في هذا الاعتداء على السكان المدنيين، وقبله لضمان مشاركتها في إثارة الفوضى الإجرامية في شارع النيل ومنطقة كولومبيا.

٣٨. وقد شملت اعتداءات الجيش، والجنجويد، والقوات النظامية الأخرى، والمليشيات الإسلامية، والعصابات الإجرامية، على السكان المدنيين، في المدن الثلاثة، أفعال القتل العمد، واضطهاد السكان المدنيين، وإرهابهم، وترويعهم، ونهب ممتلكاتهم، وإهانة كرامتهم.

٣٩. خلال اعتداء الجيش والكيانات الأخرى على المدنيين في العاصمة المثلثة، ظهرت في الشوارع، لأول مرة العربات المدرعة الإماراتية، التي كان تم نقلها جوا من الإمارات إلى الخرطوم، تحديدا لدعم تنفيذ هذا العدوان.

اقتراف المفظعات في مناطق أخرى في السودان

٤٠. وعلى مستوى إضافي، تزامن تنفيذ المذبحة في ميدان الاعتصام وامتداداته، وأحداث الاعتداء الممنهج على السكان المدنيين في مدن العاصمة المثلثة، مع اعتداءات ومفظعات مماثلة في مناطق أخرى في السودان، من بينها دارفور.

٤١. في دارفور، نفذت قوات الجيش والجنجويد مذبحة في دليج.